



المقال الاخير



أنقذوا الريال قبل فوات الأوان!

ماجد الداعري

قريباً قد تخرج أزمة انهيار صرف العملة المحلية عن السيطرة بشكل تام، ما لم يسارع التحالف لإنقاذ الموقف بشكل عاجل، باعتباره الأكثر قدرة مالية واقتصادية ومصرفية وإعلامية على ذلك، إلى جانب حكومة الشرعية المقترضة ومجلسها الاقتصادي وبنكها المركزي، المطلوب منهم جميعاً اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، التدخل العاجل وتدارس كل الخيارات والحلول والمعالجات المتاحة لوضع حد للانهيار المصرفي المتسارع لريالنا اليمني المترنح احتضاراً، والعمل الجاد على إيقاف صرفه الآن على الأقل، عند الحد القائم مؤقتاً، تمهيداً للتدخل بعدها بحلول مصرفية وإجراءات عملية كفيلة بإيجاد استقرار مصرفي ولو كان قمعياً، على طريقة القبضة الأمنية الحوثية بصنعاء ومناطق سلطتها المليشياوية.

وعليه يستوجب على كل مسؤول وتاجر وصراف وسمسار، أن يخاف ربه ويستشعر واجبه الوطني والإنساني والأخلاقي تجاه شعبه المهتد بمجاعة فوق ما هو عليه من مجاعة كارثية غير مسبوقه في التاريخ الإنساني، وأن يبذل بالتالي كل جهوده الممكنة لدعم العملة، والحيلولة دون وصول سعر صرف الدولار الواحد إلى الألف الريال القعيطي، كون ذلك سيجعل إيقاف كارثة انهيار مصرفي شامل متسارع وإعادة الصرف إلى ما دون الألف، مهمة مستحيلة أو بحكم الاستحالة المصرفية على الأقل، نتيجة معطيات واقعا المعقد مصرفياً والمفخخ اقتصادياً، مع استمرار الحرب وتدايها وتعطل صادرات اليمن وموارده وغيرها الكثير من الأسباب المتشابهة مع دول أخرى بالمنطقة، انهارت عملتها بتسارع صادم حتى تجاوز صرف الدولار اليوم الآلاف، كحال الليرة اللبنانية المنهارة، دون أمل بالعودة إلى نصف قيمة سعر صرفها قبل أشهر.

ولذلك فإن كل ما هو مطلوب اليوم من كل من له ضمير حي ويخشى الله في هذا الشعب الجائع الغارق بالأزمات والنكبات، أن يتحرك بكل ما لديه من إمكانية لإيقاف كارثة إبادة جماعية بحق الشعب اليمني نتيجة الصمت الحكومي المخجل والتغاضي الفاضح من التحالف والأحزاب والقوى وسلطات الأمر الواقع المفلسة وطنياً والفاشلة أمنياً وإدارياً في ضبط الواقع المصرفي، والإسهام بدورها الوطني المسؤول تجاه "انهيار العملة المحلية" بهذه الصورة المرعبة لكل وطني غيور يخشى من نتائج وويلات مجاعة الجماعة في بلده.

فالكل، دون استثناء، مسؤول اليوم عن ضرورة التحرك لإنقاذ الوطن وشعبه من الكارثة غير المسبوقة التي تهدد كيان اليمن دولة وشعباً، وطرق كل الأبواب كي يبقى صرف الدولار، ولو مؤقتاً، أقل من ألف ريال يمني؛ لأن تجاوزه لذلك يعني خروج الأمر عن السيطرة والتحكم وبالتالي استحالة إعادته إلى ما قبل ذلك مهما كانت الحلول المتاحة في بلد مدمر بالحرب وأثارها كاليمن ومبتلى بلصوص متورطين أنفسهم بجرائم المضاربة الإجرامية بالعملة الوطنية والتلاعب بأسعار الصرف للحصول على مرتباتهم بالعملة الصعبة وإرسالها إلى منفاهم ولو على حساب جوع شعبهم بالكامل.

إطلاق حملة لجمع التبرعات لاستئناف العمل في مشروع طريق (باتيس - رصد - معربان)

يافع /الأمناء/ خاص:

أطلق أبناء يافع حملة مناشدة لكل من تجود به نفسه للتبرع لصالح عودة استئناف المشروع الاستراتيجي الذي يحلم به كل أبناء يافع منذ عقود من الزمن، لسفلة طريق (باتيس - رصد - معربان) بحيث تتوفر كل معدات المشروع المتوقف منذ أحداث الحرب الأخيرة، وتم الحفاظ عليها ولم يتبق إلا التمويل المالي للبدء فيه خلال الأيام القادمة.

ودعوا الجميع إلى التكاتف والتلاحم والمساندة لإنجاح المشروع الذي سيستفيد منه كل أبناء يافع ويوفر فرص العمل وينعش يافع اقتصادياً وتنموياً وأبين كذلك، كما أنه يوفر عناء ساعات طويلة من السفر عبر لحن باختصارها بثلاث ساعات فقط إلى عدن، وسيكون حلقة وصل مديريات يافع الثمان بعاصمة زنجبار أبين.

وقالت اللجنة الإعلامية عن المشروع: "إنه تم تشكيل لجنة مالية للإشراف على جمع التبرعات يرأسها قائد قوات العمالة العميد أبو زرعة المحرمي". وأضافت اللجنة قولها: "تم فتح حسابات في محلات الصرافة باسم مشروع طريق (باتيس - رصد - معربان)، وذلك على النحو التالي: شركة القلبي عدن حساب رقم: ١٢٤٠٢٠٠، شركة بن عوض للصرافة حساب رقم: ١٢٢٧٦٢٢٠٠".



عبدالقادر القاضي

بالعقل

قبل ثلاث سنوات من الآن، كانت ما تسمى مجازاً بقوات الشرعية تقول إنها على بعد ٢٠ كيلومتر من قلب صنعاء، واليوم أصبحت مليشيات الحوثي على بعد ٤٠ كيلومتر من قلب مدينة مأرب.

وقبل ثلاث سنوات من الآن كانت ما تسمى مجازاً بقوات الشرعية تستخدم مصطلح الهجوم في نشرات الأخبار، واليوم باتوا يستخدمون مصطلحات الدفاع والصمود، بينما أصبحت مليشيات الحوثي اليوم هي من تستخدم مصطلح الهجوم واستعادة المواقع في نهم والجوف ومارب.

لا غرابة في الأمر يا قوم، فالفساد لا يصنع الانتصارات، ولا يحرر الأرض، ولا يبني جيوشاً وطنية ذات عقيدة قتالية، وطالما أن جيشاً يعترف وزير دفاعه أن نسبة ٧٠٪ من كشوفاته هي أسماء وهمية غير متواجدة على الأرض، فعن أي انتصارات تبحث؟ وأي فتوحات تتلمس من وراء كل هذا الوهم؟!

كهرباء عدن على موعد مع انهيار جديد

الأمناء /خاص:

ضربت مؤسسة كهرباء عدن موعداً لانهاية جديد في المنظومة، اليوم، بسبب نفاذ الوقود المشغل للمحطات والمولدات.

وقال المتحدث وزارة الكهرباء محمد المسيحي على صفحته في فيسبوك: "وقود الديزل والمازوت لمحطات توليد الكهرباء بالعاصمة عدن سينفذ، وخروج الشبكة عن الخدمة، بسبب نفاذ الوقود، وازداد بأي لحظة".

وأضاف: "أتمنى أن تصل رسالتي للجهات العليا حتى يتم تفادي الكارثة الوشيكة جراء نفاذ الوقود وتفادي خروج محطات التوليد والشبكة بشكل كامل وتفاقم الانقطاعات الكهربائية في المدينة". وفي منشور آخر، أوضح المسيحي "أن استيراد وقود محطات الكهرباء ليس من اختصاص الكهرباء، ومن يقوم باستيراد وتوفير الوقود وزارة النفط بشركة النفط والمالية، وشركة مصافي عدن تقوم بخزنه وتوريده إلى الكهرباء".



من ذاكرة الجنوب

صورة نادرة لإنشاء مطار عدن الدولي في مدينة (خورمكسر) من قبل الحكومة البريطانية عام ١٩٢٧م، حيث قامت بتأسيس مطار عسكري في مديرية خورمكسر، وبعد الحرب العالمية الثانية قامت بريطانيا بتحديث عمراني واسع وشيدت بجانب المطار العسكري مطار عدن الدولي المعروف حالياً، وهيئاته بكافة الأجهزة الملاحية الجوية والأرضية وورشات صيانة الطائرات والمخازن وعربات نقل البضائع والركاب وقاعات الاستقبال والمغادرة.

وأصبح مطار عدن من أهم المطارات بعد توسع مدرجات الهبوط والإقلاع في خمسينيات القرن العشرين، وأصبح يستقبل كل الطائرات والمسافرين طوال اليوم دون توقف.

مناشدة لإنقاذ حياة رئيس انتقالي دار سعد

عدن / الأمناء / خاص :

وجهت أسرة رئيس القيادة المحلية بانتقالي دار سعد عدن (عبدالله ناجي راشد بن شملان) مناشدة إلى رئيس المجلس الانتقالي عيروس الزبيدي وإلى نائبه هاني بن بريك والجهات المعنية بسرعة إنقاذ حياته بعد أن تعرض لحادث مروري وهو خارج من اجتماع للمجلس.

وأشارت الأسرة أن والدهم (عبدالله بن شملان) كان يعاني من ورم في الرأس وقد



قرعت كل الأبواب بهدف تسفيره بعد أن نصح الأطباء بالذهاب به إلى مشافي الخارج لتلقي العلاج اللازم، إلا أن والدهم تعرض يوم الخميس إلى حادث مروري أدى إلى شخ في الجمجمة وحالته صعبة ومحتاج إلى تفسير إلى الخارج .

وقالت الأسرة إن الحادث المروري قد يكون مدبراً له من جهات لا تريد لعدن الخير ولا يزال الجاني يخضع للتحقيقات لكشف الأسباب والدوافع.